افتتاحية العدد

تتشرف كلية الآداب – جامعة القاهرة، أن تقدم هذا الإصدار الجديد من مجلتها العريقة وهو يحتوى على اثنى عشر بحثا في مجالى الأدب والشعر منها خمسة بحوث معنية باللغة العربية، إلى جانب سبعة أبحاث باللغات الأجنبية المختلفة سواء الإنجليزية والفرنسية والأسبانية واليابانية، وفيما يلى لمحة بسيطة لما تقدمه لنا تلك الأبحاث.

يحمل البحث الأول عنوان "**آليات مناهضة التشيؤ في شعر الصعاليك الجاهلين**" للباحث/ رجب محمد أحمد الخالدى، يهدف البحث إلى الكشف عن الأشعار التي وقعت في مواجهة مع حالة النشيئ، التي فرضت على الشعراء الصعاليك، وكيف عبروا فنياً وجمالياً، أخذين بعين الاعتبار ذلك المنظور النفسى أو الاجتماعى أو الاقتصادى.

كما يحمل البحث الثانى عنوان "**ضرائر الشعر عند ابن عصفور بين النظرية والتطبيق**"، للدكتور/ عبد الله يعقوب يوسف الفهيد، نظراً للمكانة العلمية لابن عصفور، قام الباحث بتتبع المواضيع التي عدها ابن عصفور من قبل الضوررة في كتابه (المفتاح) خاصة، وفى كتبه الأخرى عامة، لمحاولة الموازنة بين ما فرزه حال التنظير في كتابه (ضرائر الشعر)، وما ذكره حين تطبيقه على الشواهد الشعرية في تلك الكتب، لمحاولة الوصول إلى وجهة نظر شاملة لابن عصفور حول قضية "الضرورة الشعرية".

أما البحث الثالث يحمل عنوان "**رحلة كلية الآداب جامعة القاهرة إلى إيطاليا وفرنسا سنة ١٩٤٩**"، لكل من الدكتور/ عبد الرازق فوقى عبد الرازق والدكتورة/ جيهان أحمد عمران، حيث يلقى البحث الضوء على إحدى الرحلات التعليمية والترفيهية التي نظمتها الكلية إلى إيطاليا وفرنسا في صيف العام الجامعى ١٩٤٩–١٩٥٠، وشاركت فيها مجموعة من طلاب وأساتذة الكلية.

بينما يحمل البحث الرابع عنوان "**اللبس المتعمد في الاستعمال العربى أنماطه وأغراضه**"، للدكتور/ محمد مرتضى صادق، وقد حاول الباحث الوقوف على حقيقة مفادها أن العربن كما كانت ترمى إلى أمن اللبس فإنها كانت تقصد إليها أحيانا، فيتعمد المتكلم الإلباس على السامع لأغراض مختلفة، فالاستعمال ملك المتكلم وحده.

كما يحمل البحث الخامس عنوان "**كتاب السياسة في تدبير الرياسة المعروف** "**يسر الأسرار**" **المنحول إلى أرسطو قراءة في بعض الإشكاليات**" للدكتورة/ نشوى جمعة ضيف الله بدر، يعرض البحث كتاب السياسة في تدابير الرياسة، المنسوب إلى أرسطو في العصور الوسطى ويتميز هذا الكتاب بطبيعته الموسوعية، بما يضمه العديد من العلوم منها السياسة والطب والتنجيم والفلسفة، وقد آثار هذا الكتاب الكثير من الإشكاليات، أولها نسبه إلى أرسطو وأنه موجه إلى الإسكندر، بغرض تقديم النصيحة وقد ناقش الغرب الأوربى هذا الأمر كثيرا، وانتهى القول بعدم صحة هذه النسبه.

أما البحث السادس وهو باللغة الإنجليزية وعنوانه "**صدمة التقسيم في شعر مايكل لونجلى من الاضطرابات الايرلندية وشعر المنفى الفلسطيني لمراد البوغوثى**، للدكتورة/ أسماء يوسف، تناول البحث الموروثات السياسية والثقافية للتقسيم في ايرلندا وفلسطين، في شعر كل من الشاعر الايرلندى مايكل لونجلى والشاعر الفلسطيني مراد اليوغوثى، حيث يناقش كلا الشاعرين مسألة التقسيم لبلديهما، كما تطرق البحث إلى وجهة نظر كل من الشاعرين في التقسيم.

ويأتي البحث السابع باللغة الإنجليزية وعنوانه "**تطبيق نظرية ما بعد الإنسانية النقدية فيما يخص الخلود الإلكترونى كما ظهرت في الدراما الآلية لفرنشيسكا تالنتى**"، للدكتورة/ سيلفيا الياس، يهدف البحث إلى تطبيق نظرية ما بعد الإنسانية النقدية، من خلال ما تشير إليه مسرحية السكانية الأمريكية إلى تفوق الآلة على الإنسان دون أن تكون بالضرورة عدوا له.

كما يحمل البحث الثامن وهو باللغة الفرنسية عنوان "**تجربة الحجر الصحى في الأدب: دراسة في روايتى غربة المنازل لعزت القمحاوى والخيال فوق السطح لجان جيونو**" للدكتور/ شعبان السيد عبد اللطيف، ويهدف البحث إلى إظهار أثر انتشار جائحة كورونا على الأدباء في إنجاز نصوص إبداعية، حيث يسردون فيها تجربة إنسانية صعبة وهى تجربة الحجر الصحى، ليجدوا أنفسهم أمام تجربة حياتية وأدبية استثنائية ومختلفة، فيتناولون هذه الجائحة في رواياتهم، ومدى تأثرهم النفسى بها لتظهر جلية وبأشكال عديدة على شخصيات رواياتهم، وذلك من خلال تناول البحث لروايتى غربة المنازل لعزت القمحاوى، والخيال فوق سطح لجان جيونو.

أما البحث التاسع باللغة الفرنسية ويحمل عنوان "**ميكانيكا تعدد الأصوات في ميكانيكا الفوضى: دراسة الوظائف البراغماتية للايصال اللغوى**" للدكتورة/ فاطمة عاشور، يتناول البحث مظاهر تعدد الأصوات (البوليفونية) في الرواية الفرنسية "ميكانيك دوكاو" للكاتب الفرنسي دانيال روندو الصادرة عام ٢٠١٧م، حيث تتحدث الرواية عن الفوضى والأعمال الإرهابية التي يقوم بها تنظيم "الدولة الإسلامية" ببلاد عربية وأوربية، وينتمى الأبطال إلى جنسيات مختلفة ويتحدثون العديد من اللغات، مما يؤدى إلى إدخال عدة أصوات في العبارة الواحدة.

أما البحث العاشر باللغة الفرنسية ويحمل عنوان "**المنفى بين التاريخ والمكان والهوية في رواية كانت المخطوبة تمتطى على متن حمار لفينوس خورى غيتا**" ، للدكتورة/ مى فاروق سيد عبد المهيمن طنطاوى، يهدف البحث إلى أثارة التساؤلات حول التصوير الروائى للمنفى الذى يتجاوز جنبا إلى جنب شخصيات خيالية، وأشخاص حقيقيون، وكيف يقترن الخيال وتجربة المنفى بصوت وذاكرة التاريخ المحطمة.

ويأتي البحث الحادى عشر باللغة الإسبانية وعنوانه "**إجراءات التأشير في القواميس اللغوية الإسبانية أحادية اللغة**"، للباحثة/ سمر عبد الحميد

عوض، يقوم البحث على إظهار أنواع العلامات المستخدمة في القواميس اللغوية وتحليل الإجراءات المعتمدة لاستخدامها في مثل هذه القواميس، لذلك اعتمدت الباحثة على مجموعة من سبعة قواميس لغوية إسبانية أحادية اللغة.

أما البحث الثانى عشر والأخير وهو باللغة اليابانية وعنوانه "**مقارنة بين اللغة اليابانية واللغة العربية في الوعى بالاعتذار- تحديد معنى الاعتذار الذى يقدره كل من الناطقين الأصليين ومراعاة عوامله**" للباحث طارق حسين حكمى، اهتم الباحث في هذه الورقة البحثية بالتركيز على الاختلاف في الوعى بالاعتذار من خلال التطبيق على مجموعة مكونة من ١١٥ شخص لكل من اللغتين واستخدم استبيانة وجمع البيانات من خلال تحديد ثلاثة مشاهد تتناول "العلاقة الهرمية" ، و"العلاقة الاجتماعية"، ودرجة تحمل العبء" وتحليلها.

وفى النهاية نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل المشاركين بأبحاثهم الجادة، والتي تتمنى أن يفيد منها الباحثون.

وعلى الله قصد السبيل،

رئيس التحرير

أ.د. عبير محمد عبد السلام

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث